

51 - شرح موطأ الإمام مالك : رقم الحديث 611 | | ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

ام ما بعد يقول الراوي عن يحيى وحدثني عن مالك - [00:00:01](#)

عن هشام ابن عروة عن زبيد ابن الصلت انه قال خرجت مع عمر ابن الخطاب الى الجرف فنظر فاذا هو قد احتلم وصلى ولم يغتسل

فقال والله ما اراني الا قد احتلمته - [00:00:22](#)

وما شعرتم وصليت وما اغتسلتم قال فاغتسل وغسل ما رأى في ثوبه ونضح ما لم يره واذن او اقام ثم صلى بعد ارتفاع الضحى

متمكنا اذا يقول الراوي عن يحيى وحدثني عن مالك اي حدثني يحيى عن مالك عن هشام ابن عروة هشام ابن عروة معروف بالفضل

والخير وقد - [00:00:48](#)

في عام خمس واربعين ومئة وصلى عليه ابو جعفر المنصور وكبر عليه خمس تكبيرات باعتبار ان هذا رأى لهشام ابن عروة واذا زادت

التكبيرات على الرابع فانه يدعى فيما بينها على للميت - [00:01:22](#)

عن زبيد وهنا انتبه عن زبيد ابن الصلت هكذا جاءت بيائين انه قال خرجت مع عمر ابن الخطاب الى الجرف وهذا موطن معروف في

المدينة فنظر يعني بعد ان صلى نظر فاذا هو قد احتلم - [00:01:41](#)

يعني وجد المنية في ثوبه وصلى اي صلى صلاة الصبح وصلى ولم يغتسل لانه لم يتذكر حينئذ انه قد احتلم فقال والله ما اراني الا

قد احتلمته لما رأى المانية في ثوبه قال والله ما اراني الا قد احتلمته - [00:02:00](#)

وما شعرتم وصليت وما اغتسلت اي صليت صلاة الصبح لانني لم اعلم اني قد احتلمت قال يقول هنا زيد ابن الصلت فاغتسل وغسل

ما رأى في ثوبه اغتسل وغسل ما رأى في ثوبه - [00:02:21](#)

وهنا غسل ما رأى في ثوبه هل يدل على نجاسة المني عنده؟ العلم عند الله تعالى لان الانسان قد يفصل اشياء وهي غير نجسة وقد

اختلف اهل العلم في المن هل هو طاهر ام نجس - [00:02:42](#)

ونضح ما لم يرى وهذه مسألة مهمة ونضح ما لم يرى. المكان الذي تظن فيه الاذى من عدمه تنضحه تطيبها للنفس ودفعاً للشيطان

واذن او اقام هذا شك من الراوي - [00:02:56](#)

ثم صلى بعد ارتفاع الضحى متمكنا اي صلى بعد هذا الامر طبعاً محمد في موطئه الشيباني يقول لهذا نأخذ ونرى ان من علم ذلك ممن

صلى خلف عمر فعليه ان يعيد الصلاة شف من علم - [00:03:13](#)

يقول فعليه ان يعيد الصلاة كما اعادها عمر لان الامام اذا فسدت صلاته فسدت صلاة من خلفه يقول وهو قول ابي حنيفة. طبعاً هذا

الحديث يرويها عن الامام مالك الشافعي في مسنده - [00:03:36](#)

ونحن نقول دائماً واستغفر الله من كلمة نحن ما انا الا طالب علم سنتذكر مع اخواننا ونحن نطلب العلم على ان ضبط النص حينما

نضبط النصوص نرجع الى موارد المصنف ومن استقى منه - [00:03:55](#)

لما قرأنا الحديث في رواية يحيى قلنا زبيد بن الصلت هذا الحديث يروي عن الامام مالك الشافعي في مسنده. يعني في كتاب الام

ومعلوم ان احاديث الشافعي قد استخرجها تلميذ تلميذ الشافعي ووضعها في - [00:04:15](#)

كتاب واحزن من هذبتها ورتبها واعاد كل حديث الى موطنه محققا اياه سنجرة بن عبدالله الجاوي وقد من الله علي بتحقيق الكتاب وطبعت في دولة الكويت وهو فيه برقم اربعة وتسعين - [00:04:36](#)

وجاء النص هناك قال الشافعي اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن زبيد الذي وضعته في مسندي في تحقيقه لمسند الشافعي عن زبيد بالباء ثم الياء وقلت في الحاشية طبعا لما على الموطأ كتبت الموطأ اربعة وخمسين في رواية سيدنا سعيد - [00:04:58](#)

ومية واربعة وثلاثين من روايتها في مصعب الزهري ومية واثنين وعشرين برواية يحيى الليثي طبعا تلك الطبقة التي اعتمدتها حين ذلك الان ونحن في بلاد الغربة وقد يعني كتبنا ابتعدنا عنها وليس امر لارادتنا - [00:05:25](#)

اشترينا هذه النسخة اللي هي نسخة مؤسسة الرسالة وعلى زبيد وضعت هامشا وكتبت فيه هكذا في الاصل يعني الاصل الذي اعتمدته في تحقيق الكتاب وهذا طبعا الانسان لما يعتمد اصل في التحقيق اسهل مما لا يعتمد اصل لانه اذا لم يعتمد اصلا - [00:05:42](#)

يحتاج انه يجتهد حتى يتوصل الى النص الذي كتبه المصنف او اراده اما اذا كان نسخة خط المؤلف او منسوخة على نسخة المؤلف او قرئت على المؤلف واتخذها الانسان اصلا سيكون عليه اسهل - [00:06:09](#)

ومع ذلك اتخاذ الاصل يعني ينبغي على الانسان ان يجتهد. فقلت هكذا في الاصل ومثله في المسند المطبوع اي مسند الشافعي المطبوع والام يعني فيها في الاصل بخط سنجر الجاوي - [00:06:28](#)

في المسند المقطوع المسند الشافعي في الام باعتبار ان اصل احاديث المسلم هي من الام واثار المصحح في الحاشية بقوله في اكثر النسخ زبيد بالباء الموحدة وفي بعضها لمثنتين اي زبيد - [00:06:45](#)

وكتب بها نشرها زيد بالزاي والياء منقوطين من تحت طبعا انا قلت في طبعة الوفاء اثنين طبعة كتاب الام قلت ومثل ذلك ايضا في بعض مصادر ترجمته يعني حتى في مصادر الترجمة لما ترجع الى الكتب تجد في بعضها زبيد وفي بعضها زيد - [00:07:03](#)

قلت ومثل ذلك اذا في بعض مصادر ترجمته انظر التاريخ الكبير ثلاث على اربع مئة وسبعة واربعين وثقات ابن حبان اربعة الى مئتين وسبعين وفي بدائع المن واحد على ستة وثلاثين ومثله في الموطأ والمصنفة مصنف عبد الرزاق - [00:07:24](#)

وكذا في كثير من مصادر ترجمته. انظر الجرح والتعديل والمؤتلف والمختلف والاصابة والتبصير اي تقصير المنتبه في تحرير المشتبه بل نص ابن مأك ولا على ذلك اذ قال بياء معجمة باثنتين من تحتها مكررة يعني نصوا على هذا - [00:07:42](#)

قلت انظر اكمل التنبيه وقع في شرح معاني الآثار زيد واثار المصحح في الحاشي الى انه في نسخة زبيد بالياء بالباء الموحدة اذا الحديث في مسند الشافعي هكذا اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن زبيد ابن الصلت انه قال - [00:08:04](#)

خرجت مع عمر ابن الخطاب الى الجرف فنظر فاذا هو قد احتلم وصلى ولم يغتسل فقال والله ما اراني الا قد احتلمت والله ما ارى الا قد احتلمته طبعا هذه احتلمت - [00:08:27](#)

انا كتبت عليها هامشا وقلت تصحف على الدكتور رفعت فوزي احتملته نعم باعتبار هذي لما الانسان يطبع طبعة محققة ينبغي ان يعتنى بهم وما شعرت هكذا يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومعنى وما شعرت اي ما علمت وما - [00:08:44](#)

فطنتم. نعم وصليت وما اغتسلت قال فاغتسل وغسل ما رأى في ثوبه ونضح ما لم يرى. طبعا عندها كتبنا خمسة عشر واو يعني هذه الصفحة خمسطعش الوجه وليس الظهر واذن واقام - [00:09:08](#)

واذن واقام وكسبنا ايضا هامشا على ما اقام. قلنا في الام واقام الصلاة باعتبار ان افضل حاجة مسند الشافعي اخذت من اين الام فلا بد ان نرجع للام ثم صلى بعد ارتفاع الضحى متمكنا - [00:09:33](#)

هكذا جاءت الرواية كما خذها وقلت في التعليق صحيح اخرجه البيهقي في المعرفة من طريق الشافعي البيهقي اعتنى عناية كبيرة في مصنفات الشافعي واخرجه عبد الرزاق ثلاثة الاف وست مئة واربعة واربعين والصحابي في شرح المعاني واحد على اثنين وخمسين والبيهقي اي في الكبرى اذا اطلقنا البيهقي يراد الكبرى - [00:09:51](#)

ثم قلنا بعد تحتها الام واحد على سبعة وثلاثين وطبعة الوفاء اثنين على اثنين وثمانين. في كل حديث في مسند الشافعي ذكرت

مصدره من أين اخذته؟ يعني من اينما ورد في اعتبار ان احاديث مثل الشافعي مأخوذة - 00:10:18

من كتاب الام ولذا لما حققت بلوغ المرام وحققت ايضا المحرر احلت في المحرر الى كتاب الام واحلته في البلوغ الى المحرر

والامام لانهما من المصادر التي اعتمدها الحافظ ابن حجر - 00:10:36

اذا هذا الحديث هو حديث صحيح وفيها ان الانسان اذا صلى صلاتك هذه ثم تذكر عليه الاعداء ومن علم بذلك فعليه الاعداء نسأل الله

ان يرحمنا وان يرحم المسلمين في كل زمان وفي كل مكان - 00:10:56

ومصر الشافعي ليس لدي منه نسخة عسى الله ان يرزقني من دولة الكويت نسخة من هذا الكتاب لارجع اليه هذا وبالله التوفيق

وصلى الله على نبينا محمد - 00:11:17